

لسان العرب

(نصص) الذِّصَّصُ رَفْعُكَ الشَّيْءَ نَصَّصَ الْحَدِيثَ يَنْصُصُهُ نَصًّا رَفَعَهُ وَكُلُّ مَا أُطْهَرَ فَقَدْ نُصِّصَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَصَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَيْ أَرْفَعَهُ لَهُ وَأَسْنَدَهُ يُقَالُ نَصَّصَ الْحَدِيثَ إِلى فلان أَيْ رَفَعَهُ وَكَذَلِكَ نَصَّصْتُهُ إِليه وَنَصَّصَتِ الطَّبِيبَةُ جَرِيدَهَا رَفَعَتْهُ وَوَضَعَهُ على المِنْصَصَةِ أَيْ على غَايَةِ الفَضِيحَةِ وَالشَّهْرَةِ وَالظُّهُورِ وَالْمِنْصَصَةِ مَا تُطْهَرُ عَلَيْهِ العُرُوسُ لِتُرَى وَقَدْ نَصَّصَهَا وَانْتَصَصَتْ هِيَ وَالْمَاشِيطَةُ تَنْتَصِصُ عَلَيْهَا العُرُوسَ فَتُقْعِدُهَا على المِنْصَصَةِ وَهِيَ تَنْتَصِصُ عَلَيْهَا لِتُرَى مِنَ النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَ السَّائِبِ فَلَمَّا نَصَّصَتْ لِتُهْدَى إِليه طَلَّقَهَا أَيْ أُقْعِدَتْ على المِنْصَصَةِ وَهِيَ بِالكَسْرِ سَرِيرُ العُرُوسِ وَقِيلَ هِيَ بَفَتْحِ المِيمِ الحَجَلَةُ عَلَيْهَا .

(* قوله عليها هكذا في الأصل ولعله الحجلة عليها العروس) من قولهم نَصَّصْتِ المَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ أَطْهَرُهُ فَقد نَصَّصْتَهُ وَالمِنْصَصَةُ الثِّيَابُ المُرْفَعَةُ وَالفَرُشُ المَوْطُوءَةُ وَنَصَّصَ المَتَاعَ نَصًّا جَعَلَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ وَنَصَّصَ الدَّابَّةَ يَنْصُصُهَا نَصًّا رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَفَعَ مِنَ عَرَفَاتِ سَارِ العَنْدَقِ فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهَةً نَصَّصَ أَيْ رَفَعَ نَاقَتَهُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ نَصَّصَتْ نَاقَتِي رَفَعْتَهَا فِي السَّيْرِ وَسَيَّرَ نَصَّصْتُ وَنَصَّصِيصُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُمَّ سَلْمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَا كُنْتُ قَائِلَةً لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارَضَكَ بِبَعْضِ الفُلُواتِ نَاصَّةً قَلَّوَصَّكَ مِنْ مَنهَلٍ إِلى آخِرٍ؟ أَيْ رَافِعَةً لَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ أَبُو عَبيدٍ الذِّصَّصُ التَّحْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مِنَ النَّاقَةِ أَقْصَى سَيْرِهَا وَأَنْشَدَ وَتَقَطَّعُ الخَرْقُ بِسَيْرٍ نَصَّصَ وَالنَّصَّصِيصُ السَّيْرِ الشَّدِيدِ وَالحِثُّ وَلهَذَا قِيلَ نَصَّصْتِ الشَّيْءَ رَفَعْتَهُ وَمِنْهُ مِنْصَصَةُ العُرُوسِ وَأَصْلُ الذِّصَّصِ أَقْصَى الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الذِّصَّصُ الإِسْنَادُ إِلى الرَّئِيسِ الأَكْبَرِ وَالنَّصَّصُ التَّوَقُّيفُ وَالنَّصَّصُ التَّعْيِينُ على شَيْءٍ مَا وَنَصَّصْتُ الأَمْرَ شَدَّتْهُ قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّاثَةَ وَلا يَسْتَوِي عِنْدَ نَصَّصِ الأُمُورِ بِأَدْلٍ مَعْرُوفِهِ وَالبَخِيلُ وَنَصَّصَ الرَّجُلَ نَصًّا إِذَا سَأَلَهُ عَن شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقْصِي مَا عِنْدَهُ وَنَصَّصْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْتَها وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّصَ الحِقَاقَ فَالعَصَايِدُ الأَوْلى يَعْنِي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ إِلى أَنَّ تَدْخُلَ فِي الكِبَرِ فَالعَصَبَةُ الأَوْلى بِهَا مِنَ الأُمِّ يَرِيدُ بِذَلِكَ الإِدْرَاكَ وَالعَايَةَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ النَّصَّصُ أَصْلُهُ مِنْتَها الأَشْيَاءُ وَمَبْدُوعُ

أَقْصَاهَا وَمِنْهُ قِيلَ نَصَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَكَذَلِكَ النَّصُّ فِي السَّيْرِ إِذَا نَمَّا هُوَ أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الدَّابَّةُ قَالَ فَنَصُّ الْحَقَاقِ إِذَا نَمَّا هُوَ الْإِدْرَاكُ وَقَالَ الْمَبْرِدُ نَصُّ الْحَقَاقِ مَنْتَهَى بَلُوغَ الْعَقْلِ أَيَّ إِذَا بَلَغْتَ مِنْ سِنِّهَا الْمَبْلَغَ الَّذِي يَصْلِحُ أَنْ تُحَاقِقَ وَتُخَاصِمَ عَنْ نَفْسِهَا وَهُوَ الْحَقَاقُ فَعَصَبْتُهَا أَوْلَى بِهَا أُمَّمَّهَا وَيُقَالُ نَمَمْتُ الشَّيْءَ حَرَكْتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْهُمَا وَهُوَ يُنَمِّمُ لِسَانَهُ وَيَقُولُ هَذَا أَوْ رَدَّ نِي الْمَوَارِدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ بِالضَّادِ لَا غَيْرَ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ نَمَمْتُ بِالضَّادِ وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ الْجَبَّارُ حَذَرُونِي فَإِنِّي لَا أُنَاصُّ عِبَادًا إِلَّا عَذَّبْتُهُ أَيَّ لَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ وَالْحِسَابِ وَهِيَ مَفَاعَلَةٌ مِنْهُ إِلَّا عَذَّبْتَهُ وَنَمَمْتُ الرَّجُلَ غَرِيمَةً إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ هِرَقْلٍ يَنْمَمُ هُمُ أَيَّ يَسْتَخْرِجُ رَأْيَهُمْ وَيُطْهَرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ نَمَمْتُ الْقُرْآنَ وَنَمَمْتُ السِّنَّةَ أَيَّ مَا دَلَّ ظَاهِرُهُ لَفْظُهُمَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ شَمْرُ النَّمَمَةِ وَالنَّمَمَةُ الْحَرَكَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَلْبًا قَلْبًا فَقَدْ نَمَمْتَهُ وَالنَّمَمَةُ مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجِبْهَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ نَمَمٌ وَنَمَامٌ وَنَمَمْتُ الشَّيْءَ حَرَكْتُهُ وَنَمَمْتُ لِسَانَهُ حَرَكْتُهُ كَنَمَمْتَهُ غَيْرَ أَنَّ الضَّادَ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالَةٍ مِنْ ضَادِ نَمَمْتَهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أُخْتَيْنِ فَتَبَدَّلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا وَالنَّمَمَةُ تَحْرُكُ الْبَعِيرَ إِذَا نَهَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَمَمْتُ الْبَعِيرُ فَحَمَّ بِصَدْرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيَبْرُكُ اللَّيْثُ النَّمَمَةُ إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحْرُكُهُ إِذَا هَمَّ بِالنَّهْوِ وَنَمَمْتُ الْبَعِيرُ مِثْلُ حَمَمْتُ وَنَمَمْتُ الرَّجُلَ فِي مَشْيِهِ اهْتَزَّ مُنْتَصِبًا وَانْتَمَمْتُ الشَّيْءَ وَانْتَمَمْتُ إِذَا اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ قَالَ الرَّاجِزُ فَبَاتَ مُنْتَمَمًا وَمَا تَكَرَّرَ دَسَمًا وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ كَانَ حَمَمْتُ الْقَوْمَ وَنَمَمْتُ هُمْ وَبَمَمْتُ هُمْ كَذَا وَكَذَا أَيَّ عَدَدْتُ هُمْ بِالْحَاءِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ